

الطفولة المبكرة

Early Childhood

Source

<http://www.nagc.org/resources-publications/resources-parents/parent-tip-sheets>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

ترجمة

إدارة البحوث والسياسات

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2018)

بإذن من الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين

<http://www.nagc.org>

الطفولة المبكرة

يتسم جميع الأطفال الصغار بالفضول واستعدادهم للتعلم. ولكن يتمتع البعض منهم بقدرات ومواهب متقدمة بحيث يتفوقون على أقرانهم الذين في عمرهم.

أفكار مثمرة

« حاول تجنب التركيز على التسميات.

« اسأل نفسك: "كيف يمكنني المساعدة في نمو طفلي؟" اسأل معلمي طفلك: "كيف (في أي المجالات) تضعون التحديات أمام الطفل؟"

« تعمق في اهتمامات طفلك، واعرض عليه اهتمامات جديدة.

« ابحث عن مجموعات الآباء أو الدعم عبر الإنترنت حيث ستجد الدعم من آباء آخرين لك ولنمو طفلك وتنميته.

« حبذّ عمليات التعلم والجهود التي تتبنى التحديات الجديدة، بدلاً من التركيز على ما يستطيع الطفل فعله أو إنتاجه.

قد يظهر الأطفال مهارات أكاديمية متقدمة في القراءة والكتابة أو الرياضيات على سبيل المثال، ولكنهم لا يمتلكون المهارات الحركية الصغيرة لكتابة القصص التي يمكنهم إخبارها، أو المهارات الاجتماعية لحل المشكلات دون التعرض لنوبات غضب. وعلى الوالدين تعزيز النمو في نقاط القوة ودعم تنمية المهارات لدى الآخرين.

تعزيزاً لقدرات طفلك، التمس البيئات والمجموعات التي يمكنه فيها المشاركة في التفكير الإبداعي والنقدي والعمل الأكاديمي ذي المستويات المتقدمة، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

في المنزل، إذا كان طفلك منجذباً إلى الموسيقى، فجهّز مساحة في المنزل يمكنه فيها وضع الآلات الموسيقية أو يستمع إلى الموسيقى أو يكوّن "فرقة موسيقية".

أما في المدرسة، إذا كان طفلك الذي في سن رياض الأطفال نهماً للقراءة ولكن المعلم لا يركز إلا على تعلم "حرف أبجدي واحد في الأسبوع"، فأخبر المعلم بأنواع الكتب التي يقرأها الطفل في المنزل. التمس بيئة رياض أطفال تنقسم فيها الكتب إلى مستويات بحسب الصعوبة، ويتلقى فيها الطفل التشجيع ويعمل الطفل بالمستوى الذي يتقنه.

إذا كان طفلك يتمتع بقدرات حسابية متقدمة ويعرف طرق حساب تفوق زملاءه الذين في عمره، فتحدث مع المعلم عن الطرق التي يمكن أن يحل بها طفلك مسائل حسابية تطبيقية وأكثر تعقيداً في الفصل الدراسي (مثل رسم شكل تمثيلي لمبنى معماري).

غير الأمور الأكاديمية، يحتاج الأطفال الصغار إلى الفرص للتعبير عن أنفسهم، والتفاعل مع مجموعة متنوعة من المتعلمين، وتنمية المهارات الاجتماعية عن طريق اللعب ضمن عملية التعلم. فتقدمهم على الأطفال الآخرين الذين في عمرهم في القراءة أو الكتابة لا يعني أنهم لا يشاركونهم اهتمامات مشابهة لاهتمامات الأطفال في عمرهم.

الطفولة المبكرة

لمزيد من المعلومات

Gadzikowski, A. (2013). *Challenging exceptionally bright children in early childhood classrooms*. St. Paul, MN: Redleaf Press.

(تحدي الأطفال فائقي الذكاء في الفصول الدراسية في سن الطفولة المبكرة).

Hertzog, N. B. (2008). *Ready for preschool*. Waco, TX: Prufrock Press. (الاستعداد لمرحلة ما قبل المدرسة).

National Association of Gifted Children. (n.d.) Young bright children. [web]. www.nagc.org/resourcespublications/resources-parents/young-bright-children [على شبكة الإنترنت]

Smutny, J. F., Walker, S. Y & . Honeck, E. I. (2015). *Teaching gifted children in today's preschool and primary classrooms: Identifying, nurturing, and challenging children ages 4-9*. Golden Valley, MN: Free Spirit.

(تعليم الأطفال الموهوبين في الفصول الدراسية لما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية اليوم: تحديد الأطفال ذوي الأعمار من 4 إلى 9 أعوام وتعزيزهم وتحديهم).

الأسئلة الشائعة لدى الآباء

كيف أعرف إن كان طفلي الصغير موهوباً أم لا؟

يتضمن مصطلح "موهوب" عدة تعريفات: يشير بعض الخبراء إلى الموهبة بأنها قدرة معرفية متقدمة، ويوسع آخرون نطاق المفهوم ليشمل نقاط القوة في عدد مختلف من المجالات أو "نقاط ذكاء"، ويرى آخرون الموهبة على أنها سمة تتكون لدى الفرد من المجتمع (مُركَّب اجتماعي).

يتفاوت تعريف الموهبة أيضاً بين البلدان والمناطق التعليمية، فإطلاق لقب "موهوب" على طفل في منطقة ما قد لا يستوفي المعايير في أخرى. فبدلاً من تحديد ما إذا كان طفلك موهوباً أم لا، يقترح الخبراء أنه من الأفضل معرفة القدرات المتقدمة لدى الطفل والتركيز على طرق تلبية احتياجات التعلم لديه.

يجب أن يحرص الآباء على ألا "يطلقوا" تسمية الموهبة على أطفالهم مستنتجين أن مقدار الذكاء ثابت. وينبغي للآباء أن يعززوا عمليات التعلم - جهود مواجهة تحديات جديدة واكتشاف ما هو جديد وغير مريح - وليس ما يستطيع الطفل فعله أو إنتاجه.

كيف ينبغي تقييم احتياجات التعلم لدى طفلي؟

بما أنك المعلم الأول لطفلك، فلديك معلومات قيمة عن اهتمامات طفلك ونقاط القوة لديه ومواهبه والتحديات التي يواجهها. كن صريحاً وصادقاً وشارك ما تعرفه عن طفلك مع المعلم:

- قَدِّم عينات لكتابات أو رسومات أعدّها الطفل.
 - شارك حكايات عن أوقات عثر فيها الطفل على حلول للمشكلات في المنزل.
 - كن منيقظاً للاحتياجات الخاصة في الجانبين الاجتماعي والعاطفي.
- في حالة الشك بوجود مشكلة تعليمية أو سلوكية - أو عدم التوافق بين ما تعرفه عن إمكانيات طفلك والنتائج في المدرسة - فاطلب من مسؤولي الإدارة التعليمية تقييم طفلك.

ما الذي يمكنني فعله لتعزيز نقاط القوة لدى طفلي؟

النقطة الأهم هي الاستماع للطفل وملاحظته. عزز نقاط القوة لديه بالطرق التالية:

- تدوين ملاحظات حول اهتماماته وإشراكه في الحديث.
 - أن تكون قدوة حسنة في حل المشكلات واستعراض الاهتمامات وتكوين علاقات إيجابية مع الأصدقاء والأسرة.
 - عرض الفنون على الطفل، وتوفير طرق متعددة للتعبير عن أفكاره.
 - السماح له بممارسة مجالات اهتماماته ومساعدته في العثور على إجابات لأسئلته وتوفير الفرص له من أجل إتقان مهارات جديدة.
 - استكشاف موارد المجتمع، ومنها المكتبات والمراكز المجتمعية والبرامج بعد المدرسة والمتاحف ومراكز البيئة والطبيعة واستوديوهات الفنون والمؤسسات المحلية والاحتفالات/المجموعات الثقافية.
- كلما زاد النطاق الذي يتفاعل معه الطفل الصغير، زادت إمكانيته على اكتشاف مواهب جديدة في مختلف المجالات.



1331 H Street, Suite 1001
Washington, DC 20005
202-785-4268
www.nagc.org